

تفسير البغوي

52 - { وقالوا آمنا به } حين عاينوا العذاب قيل : عند اليأس وقيل : عند البعث { وأنى { من أين } لهم التناوش } قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر : التناوش بالمد والهمزة وقرأ الآخرون بواو صافية من غير مد ولا همز ومعناه التناول أي : كيف لهم تناول ما بعد عنهم وهو الإيمان والتوبة وقد كان قريبا في الدنيا فضيعوه ومن همز قيل : معناه هذا أيضا .

وقيل التناوش بالهمزة من النيش وهو حركة في إبطاء يقال : جاء نيشا أي : مبطئا متأخرا والمعنى من أين لهم الحركة فيما لا حيلة لهم فيه وعن ابن عباس قال : يسألون الرد إلى الدنيا فيقال وأنى لهم الرد إلى الدنيا .

{ من مكان بعيد } أي : من الآخرة إلى الدنيا